@ 231 @ (^ كنتم صادقين (17) إن ا يعلم غيب السموات والأرض وا بصير بما تعملون (18)) * * * * * * .

قال في أنهما واحد بقوله تعالى : (^ فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) . وأكثر الأخبار دالة على التفريق ، فيجوز أن نفرق ما قلنا وعلى ما ورد في الأخبار ، ويجوز أن يقال : هما واحد ، فيكون الإسلام بمعنى الإيمان ، والإيمان بمعنى الإسلام ، وهو المتعارف بين المسلمين أن يفهم من أحدهما ما يفهم من الآخر ، وا أعلم . .

وقوله : (^ ولما يدخل الإيمان في قلوبكم) هو دليل على أنهم لم يكونوا مصدقين في الباطن . .

وقوله : (^ وإن تطيعوا ا ورسوله لا يلتكم من أعمالكم) وقرئ : ' لا يألتكم ' أي : لا ينقصكم . .

وأما من قرأ : ' لا يألتكم من أعمالكم شيئا ' فهو بمعنى النقص أيضا ، قال الشاعر : .

(وليلة ذات سري سريت % ولم يلتني عن سراها ليت) .

قوله تعالى : (^ إن ا غفور رحيم) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ إنما المؤمنون الذين آمنوا با ورسوله ثم لم يرتابوا) أي : صدقوا ولم يشكوا . .

وقوله : (^ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل ا) أي : قدوا أنفسهم وبذلوا أموالهم في طلب رضى ا . .

وقوله : (^ أولئك هم الصادقون) بمعنى هم المحققون في الإيمان ، فكأنه لما ذكر